OPEN ACCES
Proceeding The International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Role of the "Cici" Application (Ciciai.com) in Developing Speaking Skills for Beginner Students Who Are Non-Native Speakers of Arabic

دور تطبيق جيجي في تنمية مهارة الكلام للطلبة المبتدئين الناطقين بغير اللغة العربية

Zia Urrahman[1], Ridho Kurniawan[2], Mulyadi[3]
[1.2.3]Institut Muslim Cendekia, Indonesia
E-Mail: zurrahman1999@gmail.com[1]; mulyadi@arrayah.ac.id[3] kurniawanridho695@gmail.com[2];

Submission: 10-05-2026	*Revised: 11-05-2026*	*Accepted: 12-05-2026*	*Published: 18-05-2026*

Abstract

This study examines the role of artificial intelligence in teaching the Arabic language, with a particular focus on developing speaking skills among beginner students who are non-native speakers of Arabic. The importance of learning Arabic stems from its status as the language of the Holy Qur'an and the Prophetic Sunnah, and as a means of accurately understanding religious and cultural texts. Speaking skill is considered a central component of language learning, as it represents the practical application of other language skills and reflects the learner's ability to communicate effectively in real contexts. Modern technologies, especially artificial intelligence, have contributed to providing interactive learning environments that simulate real linguistic situations and allow continuous practice with immediate feedback. The "cici" application (Ciciai.com) is regarded as one of the prominent intelligent educational applications that rely on voice-based interaction and instant pronunciation correction. The application offers flexible self-directed learning that enhances fluency, improves linguistic accuracy, and increases learners' confidence in speaking Arabic. Studies have shown that using the application contributes to improving pronunciation, expanding vocabulary, and enhancing oral expression in various contexts. It also provides a safe learning environment free from fear of social evaluation, which boosts learners' motivation. Despite these advantages, the application faces some challenges, such as weak internet connectivity and limited ability to recognize different dialects. The study emphasizes that integrating the application with pedagogical supervision leads to better learning outcomes. The study concludes that the "cici" application represents an effective and innovative tool for developing speaking skills among non-native Arabic learners when used with sound pedagogical guidance.

Keywords: *cici application; speaking skill instruction; artificial intelligence..*

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstrak

Penelitian ini membahas peran kecerdasan buatan dalam pengajaran bahasa Arab, dengan fokus pada pengembangan keterampilan berbicara bagi siswa pemula penutur non-Arab. Pentingnya mempelajari bahasa Arab bersumber dari kedudukannya sebagai bahasa Al-Qur'an dan Sunnah Nabi, serta sebagai sarana untuk memahami teks-teks keagamaan dan budaya secara akurat. Keterampilan berbicara merupakan aspek utama dalam pembelajaran bahasa, karena menjadi penerapan praktis dari keterampilan berbahasa lainnya dan mencerminkan kemampuan peserta didik dalam berkomunikasi secara nyata. Perkembangan teknologi modern, khususnya kecerdasan buatan, telah berkontribusi dalam menyediakan lingkungan belajar interaktif yang menyerupai situasi kebahasaan nyata serta memungkinkan latihan berkelanjutan dengan umpan balik secara langsung. Aplikasi "cici" (Ciciai.com) termasuk salah satu aplikasi pembelajaran cerdas yang menonjol, yang mengandalkan percakapan berbasis suara dan koreksi pelafalan secara instan. Aplikasi ini menawarkan pembelajaran mandiri yang fleksibel, meningkatkan kefasihan, memperbaiki ketepatan berbahasa, serta menumbuhkan kepercayaan diri peserta didik dalam berbicara bahasa Arab. Berbagai penelitian menunjukkan bahwa penggunaan aplikasi ini berkontribusi pada peningkatan pelafalan, pengayaan kosakata, dan perbaikan kemampuan ekspresi lisan dalam berbagai konteks. Selain itu, aplikasi ini menyediakan lingkungan belajar yang aman tanpa rasa takut terhadap penilaian sosial, sehingga meningkatkan motivasi belajar. Meskipun memiliki berbagai keunggulan, aplikasi ini juga menghadapi beberapa tantangan, seperti keterbatasan koneksi internet dan pemahaman terhadap variasi dialek. Penelitian ini menegaskan bahwa integrasi aplikasi dengan supervisi pedagogis dapat menghasilkan capaian pembelajaran yang lebih optimal. Penelitian ini menyimpulkan bahwa aplikasi "cici" merupakan sarana yang efektif dan inovatif dalam mengembangkan keterampilan berbicara bagi pembelajar bahasa Arab non-penutur asli apabila dimanfaatkan secara pedagogis dengan tepat.

Kata kunci: aplikasi cici; pembelajaran keterampilan berbicara; kecerdasan buatan.

ملخص البحث

يتناول هذا البحث دور الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة العربية، مع التركيز على تنمية مهارة الكلام لدى الطلبة المبتدئين الناطقين بغير العربية. وتنبع أهمية تعلم العربية من كونها لغة القرآن الكريم والسنة النبوية، ووسيلة لفهم النصوص الدينية والثقافية بدقة. وتُعد مهارة الكلام محورًا أساسيًا في تعلم اللغة؛ لأنها تمثل التطبيق العملي لبقية المهارات اللغوية وتعكس قدرة المتعلم على التواصل الحقيقي. وقد أسهمت التقنيات الحديثة، خاصة الذكاء الاصطناعي، في توفير بيئات تعلم تفاعلية تحاكي الواقع اللغوي وتتيح ممارسة مستمرة مع تغذية راجعة فورية. ويُعد تطبيق جيجي (Ciciai.com) من أبرز التطبيقات التعليمية الذكية التي تعتمد على المحادثة الصوتية والتصحيح الفوري للنطق. ويوفر التطبيق تعلمًا ذاتيًا مرنًا يعزز الطلاقة، ويحسن الدقة اللغوية، ويزيد من ثقة المتعلم في التحدث بالعربية. وأظهرت الدراسات أن استخدام التطبيق يسهم في تطوير النطق، وبناء المفردات، وتحسين التعبير الشفهي في مواقف متنوعة. كما يتيح بيئة آمنة للتدريب دون خوف من التقييم الاجتماعي، مما يعزز دافعية المتعلمين. ورغم هذه المزايا، يواجه التطبيق بعض التحديات مثل ضعف الاتصال بالإنترنت

ومحدودية فهم اللهجات. ويؤكد البحث أن دمج التطبيق مع الإشراف التربوي يسهم في تحقيق نتائج أفضل. ويخلص البحث إلى أن تطبيق جيجي يمثل أداة فعالة ومبتكرة في تنمية مهارة الكلام للناطقين بغير العربية عند توظيفه توظيفًا تربويًا سليمًا.

الكلمات المفتاحية: تطبيق جيجي؛ تعليم مهارة الكلا؛ الذكاء الاصطناعي.

المقدمة

تتجلّى أهمية اللغة العربية في كونها الوعاء الذي نزل به القرآن الكريم والسنة النبوية، ولا يمكن الوصول إلى الفهم الصحيح للنصوص الشرعية إلا عبر إتقانها. وقد نبّه العلماء، وفي مقدمتهم ابن خلدون، إلى أن ضعف الملكة العربية يؤدّي إلى قصور في إدراك معاني الوحي، الأمر الذي دفع العلماء منذ القرون الأولى إلى وضع القواعد اللغوية والتأصيل الإعرابي لضبط الفهم وصيانة النصوص من التحريف الدلالي (Alhadi,2011).

ويُعدّ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها أمرًا بالغ الأهمية؛ لما له من دور كبير في فهم القرآن الكريم والحديث النبوي، وتمكين المتعلم من التفاعل مع النصوص الدينية والثقافية بدقة ووعي (Idiyani, 2022). كما يُسهم تعلم اللغة العربية في الاطلاع على التراث العربي الغني وفهم الخطاب المعاصر، إلى جانب تعزيز التواصل بين الثقافات المختلفة. ويؤدي استخدام الأساليب التعليمية الحديثة، التي تجمع بين مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، إلى زيادة كفاءة المتعلمين في اكتساب المهارات اللغوية وتحسين قدرتهم على التواصل باللغة العربية (Muslim, 2016). لذلك، يُمثل تعليم العربية لغير الناطقين بها ركيزة أساسية في تعزيز الهوية الثقافية والدينية والمعرفية لدى المتعلمين.

ولما كانت اللغة نظامًا متكاملاً من المهارات الأربع :الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة، فإنّ مهارة الكلام تمثّل الجانب التطبيقي الأوضح لتلك المهارات جميعًا؛ فهي أداة التعبير عن المعرفة، ووسيلة التواصل الفعّال في المواقف اليومية والتعليمية على السواء. ومن ثمّ، تُعدّ هذه المهارة معيارا حقيقيا لتمكّن المتعلّم من اللغة، إذ تُظهر قدرته على استخدام ما اكتسبه من مفردات وتراكيب في مواقف تواصلية واقعية (Mathlawi, 2021). وتبرز أهمية هذه المهارة بصورة خاصة لدى الناطقين بغير العربية الذين يحتاجون إلى فرص تدريب مستمرة لاكتساب الطلاقة وتعزيز القدرة على التعبير السليم. كما تُعدّ ممارسة الكلام الطريق الرئيس لترسيخ المعرفة اللغوية وتحويلها من مستوى الفهم النظري إلى مستوى الاستخدام الفعلي. ولهذا تحرص البرامج التعليمية الحديثة على توفير بيئات تفاعلية تُنمّي هذه المهارة وتدعم تطور المتعلمين في سياقات لغوية متنوعة.

وتلعب التكنولوجيا الحديثة، ولا سيما تقنيات الذكاء الاصطناعي، دورًا محوريًا في تطوير تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارات الكلام لدى المتعلمين (Delassi, 2022). فهي توفّر بيئات تعليمية تفاعلية تتيح للمتعلمين ممارسة النطق والمحادثة بصورة مستمرة تحاكي التفاعل الواقعي، مما يسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية القدرة على التحدث باللغة العربية بطلاقة أكبر. كما تساعد هذه التقنيات على جعل عملية التعلم أكثر مرونة وجاذبية، بما يتناسب مع احتياجات المتعلمين في العصر الرقمي.

وتعتمد تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أدوات متطورة، مثل التعرّف التلقائي على الكلام وروبوتات المحادثة، لتقديم تغذية راجعة فورية ودقيقة حول أخطاء النطق والتراكيب الصوتية، الأمر الذي يساعد المتعلمين على تحسين أدائهم الشفهي بصورة فعّالة (Li, Y., & Xiao, 2020). كذلك تتيح هذه الأنظمة تقديم محتوى تعليمي مخصص يتوافق مع المستوى اللغوي لكل متعلم، مما يسهم في تسريع اكتساب مهارات النطق وزيادة كفاءة التعلم وتحسين نتائج العملية التعليمية (Aisyah, 2025).

وتوفر الألعاب التعليمية والأنشطة الصوتية التفاعلية فرصًا إضافية للتدريب خارج الصف الدراسي، مما يسهم في زيادة دافعية الطلاب وجعل عملية التعلم أكثر متعة وفاعلية. وقد أظهرت الدراسات أن دمج الذكاء الاصطناعي في تعلم اللغة العربية يعزز مهارات الاستماع والفهم، ويساعد على تحسين الطلاقة والقدرة على التعبير بدقة ووضوح. كما تتيح هذه التقنيات متابعة تقدم الطالب بصورة مستمرة، مع تقديم توصيات فردية تسهم في تطوير الأداء اللغوي، مما يحقق تعلمًا شخصيًا وتفاعليًا. ولذلك يُعد الذكاء الاصطناعي أداة تعليمية استراتيجية في دعم تنمية مهارات الكلام باللغة العربية، من خلال توفير بيئة تعليمية مبتكرة تجمع بين التفاعل الواقعي والتقنية الحديثة.

وتمثّل تطبيقات الذكاء الاصطناعي المخصّصة للطلاب وسيلة فعّالة في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية، إذ توفّر بيئات تعليمية تفاعلية تتيح الممارسة المستمرة للنطق والمحادثة بطريقة تحاكي التواصل الواقعي. كما تقدّم هذه التطبيقات تغذية راجعة فورية ودقيقة حول الأخطاء الصوتية والنطق الصحيح، مما يساعد الطلاب على تحسين أدائهم الشفهي بصورة تدريجية. وتتميّز كذلك بقدرتها على تخصيص المحتوى وفق مستوى الطالب، إلى جانب توفير أنشطة تفاعلية متنوعة، مثل الألعاب اللغوية، والمسابقات الصوتية، وتمارين المحادثة، مما يعزز الثقة بالنفس ويزيد من دافعية المشاركة والتفاعل. وبذلك تُسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات النطق والطلاقة لدى المتعلمين، مع دعم التعلم الشخصي وتحقيق تقدم ملموس في مهارة الكلام بطرائق حديثة وجاذبة (Minh, 2025).

ويُعد تطبيق جيجي من التطبيقات التعليمية الحديثة التي حظيت باهتمام في عدد من الدراسات التربوية. فقد أظهرت إحدى الدراسات أن استخدام ميزة الاتصال الصوتي في التطبيق يسهم في تحسين الثقة بالنفس وتنمية مهارة التحدث لدى طلاب الجامعة. كما بيّنت دراسة أخرى أن مستوى اعتماد طلاب المرحلة الثانوية في تخصص العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات على التطبيق لا يرتبط بالضرورة بتحسين المعدل التراكمي، مما يدل على أن فاعلية الأداة التعليمية تختلف باختلاف السلوك الدراسي وطريقة الاستخدام، وليس بمجرد كثافة الاستعمال فقط. كذلك كشفت دراسة في مجال التعليم المهني أن استخدام تطبيق جيجي مع توفر استقلالية المتعلم وبيئة تعلم إيجابية يسهم بصورة معنوية في تحسين نتائج التعلم.

لقد سبقت هذا البحث دراسات تكلمت عن دور الذكاء الاصطناعي ودور تطبيق جيجي خاصة في إسهامه في تسهيل دراسة اللغات، منها دراسة نوفي يانتي وإيميليا سوكما دارا دامانيك بعنوان *"Students' Perceptions of Using Cici AI's Voice Communication Feature in Improving English Speaking Ability"*، التي أكدت دور تطبيق جيجي في تحسين الطلاقة اللغوية ودقة النطق وتعزيز الثقة بالنفس في تعلم اللغة الإنجليزية. وأيضا دراسة بوتري إيزابيلا بعنوان " Implementation of Dola Artificial Intelligence as a Learning Tool to Improve Students' English Speaking Skills"، التي أوضحت أثر تطبيق دولا (جيجي) في تطوير مهارة الكلام وزيادة دافعية الطلاب نحو تعلم اللغة بفضل التغذية الراجعة الفورية والتفاعل المستمر في تعلم اللغة الإنجليزية. وإضافة إلى دراسة محمد عبد اللوي بعنوان "توظيف الذكاء الاصطناعي في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها عن بُعد" التي أبرزت أهمية دمج الذكاء الاصطناعي في تعليم العربية وتوفير بيئات تعليمية مرنة وتفاعلية.

وقد اتفقت هذه الدراسات مع البحث الذي يبحث فيه الباحث على أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي وخاصة تطبيق جيجي تمثل وسيلة تعليمية حديثة تسهم في تحسين النطق والطلاقة، وتعزيز الثقة بالنفس، ودعم التعلم الذاتي، مع التأكيد على أهمية التكامل بين التقنية والإشراف التربوي. وفي ضوء هذه الدراسات يأتي هذا البحث ليهدف إلى بيان دور تطبيق جيجي في تنمية مهارة الكلام باللغة العربية لدى الناطقين بغيرها، من خلال تحليل خصائصه التعليمية والتقنية واستكشاف إمكاناته في تعزيز التواصل الشفهي وتحسين الأداء اللغوي، بما يسهم في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في العصر الحديث.

منهج البحث

اعتمدت هذه المقالة على المنهج الوصفي التحليلي؛ لكونه من أكثر المناهج ملاءمة لدراسة تطبيق جيجي ودوره في تعليم مهارة الكلام. ويقوم هذا المنهج على وصف الظاهرة وصفًا دقيقًا كما هي في الواقع، ثم تحليل عناصرها وخصائصها ونتائجها بهدف الوصول إلى فهم علمي واضح لطبيعة التطبيق وأثره في العملية التعليمية. كما يساعد هذا المنهج في الكشف عن الجوانب التعليمية والتقنية التي تسهم في دعم تعلم اللغة العربية وتنمية مهارات التواصل الشفهي لدى المتعلمين.

ويركز البحث على وصف تطبيق جيجي من حيث أدواته التعليمية وخصائصه التقنية، مثل المحادثة التفاعلية والتصحيح الصوتي الفوري، ثم تحليل دوره في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية. كذلك يعتمد البحث على مراجعة الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بتوظيف التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات؛ من أجل إبراز مدى فاعلية التطبيق في تحسين مهارة التحدث باللغة العربية بطريقة تفاعلية ممتعة. ويسهم هذا المنهج أيضًا في تقديم تصور علمي يمكن الإفادة منه في تطوير أساليب تعليم اللغة العربية في العصر الرقمي.

وكما اعتمدت الدراسة على تحليل عدد من الأدبيات العلمية الحديثة المرتبطة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات، وذلك بهدف المقارنة بين نتائج الدراسات المختلفة واستخلاص الجوانب المشتركة المتعلقة بفاعلية التطبيقات الذكية في تنمية مهارة الكلام. ويساعد هذا التحليل في تكوين رؤية علمية شاملة حول دور التقنيات الحديثة في تحسين الأداء اللغوي لدى المتعلمين، خاصة في جانب التواصل الشفهي والطلاقة اللغوية.

واعتمد البحث كذلك على تفسير الخصائص التعليمية التي يتميز بها تطبيق «جيجي»، مثل التفاعل الصوتي المباشر، والتغذية الراجعة الفورية، وإمكانية التدريب الذاتي المستمر، وربطها بالاحتياجات الفعلية للمتعلمين الناطقين بغير العربية. ومن خلال ذلك يسعى البحث إلى إبراز أهمية دمج التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية، وبيان أثر التطبيقات الذكية في توفير بيئة تعليمية أكثر مرونة وتفاعلًا تساعد المتعلم على تطوير مهارة الكلام بصورة فعّالة ومتدرجة.

وكما يسعى هذا المنهج إلى الكشف عن مدى إمكانية توظيف تطبيق «جيجي» بوصفه وسيلة تعليمية داعمة داخل العملية التعليمية، وليس مجرد أداة تقنية مستقلة، وذلك من خلال بيان دوره في تعزيز التفاعل اللغوي، وتنمية الثقة بالنفس أثناء التحدث، وزيادة فرص الممارسة المستمرة للغة العربية. ويُتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث

في تقديم توصيات تربوية يمكن الاستفادة منها في تطوير برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها، خاصة في ظل التوسع المتزايد في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال التعليمي.

نتائج البحث

١. دور الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغة

يُعَدّ الذكاء الاصطناعي من أبرز الابتكارات الحديثة التي أحدثت تحولًا ملحوظًا في مجال تعليم اللغة العربية، إذ يوفّر بيئات تعليمية تفاعلية تُحاكي التواصل الواقعي، وتمنح المتعلمين فرصًا واسعة للممارسة المستمرة داخل الصف الدراسي وخارجه. وتساعد تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحليل اللغة العربية المنطوقة بدقة، مما يمكّن المتعلم من الحصول على تغذية راجعة فورية تتعلق بمخارج الحروف، وضبط النطق، وصحة التراكيب، واستخدام المفردات في سياقاتها المناسبة.

كما تُسهم التطبيقات الذكية في تقديم تعلم فردي مخصّص يتوافق مع احتياجات المتعلمين ومستوياتهم المختلفة، الأمر الذي يعزز دافعية التعلم ويسرّع اكتساب المهارات اللغوية. وتتيح هذه التقنيات كذلك إمكانية التدرّب في أي وقت دون الحاجة إلى وجود المعلم بصورة مباشرة، مما يجعل تعلم اللغة العربية أكثر مرونة وفاعلية، خاصة لدى الناطقين بغيرها.

وتشير الدراسات الحديثة إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات يسهم في رفع مستوى الطلاقة وتنمية القدرة على التواصل لدى المتعلمين (Li, Y., & Xiao, 2020)، كما أصبح عنصرًا محوريًا في بيئات التعليم الرقمية التي تستجيب لمتطلبات العصر وتسارع التطور التقني (Godwin-Jones, 2021). وتنقسم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعليمية بما فيها التطبيقات المتعلقة بتعليم اللغة العربية إلى ثلاثة مجالات رئيسة، هي: التصنيف، والانحدار، والتجميع. وتُستخدم هذه التقنيات لفهم بيانات المتعلمين وتوجيه مسار تعلمهم بصورة دقيقة. وتسهم خوارزميات التصنيف في تحليل إنتاج المتعلم وتصنيفه ضمن فئات تعكس طبيعة أدائه اللغوي، مثل تصنيف الأخطاء، ومستويات النطق، والكفاية اللغوية، مما يجعل التعليم أكثر دقة وتخصيصًا.

أما خوارزميات الانحدار فتركز على التنبؤ بالمؤشرات الرقمية المرتبطة بأداء المتعلم، مثل تقدير درجاته المتوقعة أو تحديد المدة اللازمة لإتقان مهارة لغوية معينة، وهو ما يساعد في بناء خطط تعليمية فردية قائمة على مؤشرات كمية دقيقة. في حين تهدف خوارزميات التجميع إلى تنظيم البيانات المتشابهة في مجموعات دون تحديد فئات

مسبقة، مما يساعد على فهم أنماط المتعلمين وخصائص أدائهم، ويسهم في تصميم أنشطة تعليمية تناسب احتياجات كل مجموعة بصورة أكثر مرونة وفاعلية (Al-Hay'ah al-Su'ūdiyyah, 2023).

ويسهم الذكاء الاصطناعي كذلك في تطوير برامج قادرة على تصحيح الأخطاء الإملائية والنحوية في اللغة العربية اعتمادًا على نماذج لغوية متقدمة. كما تساعد أنظمة التعرّف الصوتي في تدريب المتعلمين على النطق الصحيح ومخارج الحروف العربية، وهي من أبرز التحديات التي تواجه الناطقين بغير العربية.

وتستخدم بعض المنصات التعليمية خوارزميات التوصية لاقتراح نصوص وأنشطة تعليمية تتناسب مع مستوى كل متعلم وقدراته، كما تُوظَّف أدوات المحادثة التفاعلية لتوفير تدريب لغوي مستمر قائم على الحوار الطبيعي باللغة العربية. إضافة إلى ذلك، أصبحت التقنيات التوليدية قادرة على إنتاج مواد تعليمية متدرجة الصعوبة، تسهم في تحسين جودة المحتوى التعليمي وتطوير العملية التعليمية بصورة أكثر ابتكارًا وفاعلية (Abdul Lawi, 2024).

٢. تعريف تطبيق جيجي

يُعَدّ تطبيق جيجي من التطبيقات التعليمية الحديثة التي توظّف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعليم اللغات، ويهدف إلى تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين من خلال المحادثة التفاعلية التي تجمع بين الصوت والنص داخل بيئة رقمية تحاكي مواقف التواصل الواقعي، وهو ما أكدته عدة دراسات حديثة حول فاعلية التطبيق في تحسين مهارات التواصل الشفهي (Yanti, Emeliya, 2026).

ويعتمد التطبيق على مبدأ المحاكاة اللغوية، حيث يتيح للمتعلمين التحدث باللغة العربية مع نظام ذكي قادر على فهم المعاني والسياقات المختلفة، ثم الردّ عليها بلغة سليمة نحويًا ودلاليًا، الأمر الذي يسهم في تنمية القدرة على التواصل واكتساب أنماط التعبير اللغوي بصورة طبيعية ومتدرجة. كما يوفّر التطبيق تغذية راجعة فورية تتعلق بالنطق، والتراكيب اللغوية، واختيار المفردات المناسبة، مما يساعد المتعلم على تحسين أدائه الشفهي بصورة تدريجية ومستمرة.

وقد أشارت بعض الدراسات إلى فاعلية تطبيق جيجي في تطوير مهارات الكتابة والكلام لدى المتعلمين؛ لما يتيحه من تفاعل لغوي وتصحيح مباشر أثناء عملية التعلم (Briones, 2025). ويمتاز تطبيق جيجي بقدرته على التفاعل الصوتي المباشر مع المستخدم وتصحيح النطق بصورة فورية، إضافة إلى تقديم نماذج صوتية للنطق الصحيح

في مواقف لغوية متنوعة، كالحوارات اليومية، والمحادثات الأكاديمية، والمواقف الاجتماعية المختلفة، وقد أوضحت أبحاث تربوية أن هذه الخصائص تسهم في تعزيز الطلاقة اللغوية والثقة في الأداء الشفهي.

ويقدّم التطبيق كذلك ملاحظات لغوية دقيقة بعد انتهاء كل محادثة، تمكّن المتعلم من مراجعة أخطائه وتحسين إنتاجه اللغوي، إلى جانب واجهة استخدام مبسطة تساعده على التدريب المستمر بصورة ذاتية دون الحاجة إلى إشراف مباشر من المعلم، وهو ما تدعمه نتائج دراسات تناولت أثر التطبيق في تعزيز استقلالية التعلم (Yanti, Emeliya, 2026). ويُسهم التطبيق بفاعلية في تعليم مهارة الكلام؛ إذ يتيح للمتعلمين ممارسة التفاعل اللغوي الحر في مواقف تواصلية متعددة، فيتدرّبون على النطق السليم، والطلاقة في التعبير، واستخدام المفردات المناسبة في سياقاتها الصحيحة.

وتبرز أهمية هذا التطبيق في كونه يعوّض المتعلمين عن غياب البيئة اللغوية الطبيعية، ويمنحهم فرصة التدرّب المستمر على التحدث بثقة ودون خوف، وهو ما يتوافق مع نتائج الدراسات التي ربطت بين استخدام التطبيق وتحسين الأداء اللغوي والأكاديمي لدى المتعلمين.

٣. كيفية استخدام تطبيق جيجي (Ciciai.com)

يُستخدم تطبيق جيجي في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها من خلال بيئة تفاعلية تعتمد على المحادثة الذكية بين المتعلم والنظام. بعد إنشاء حساب في التطبيق، يختار المتعلم المستوى اللغوي المناسب له، ثم يبدأ بالتفاعل عبر المحادثات الصوتية التي يقدّمها التطبيق. يقوم المتعلم بالتحدث بالعربية استجابة للأسئلة أو المواقف التي يعرضها النظام، في حين يستمع التطبيق إلى كلامه ويقدّم تصحيحًا فوريًا للنطق وملاحظات لغوية دقيقة حول تراكيب الجمل واستخدام المفردات.

ويتيح التطبيق للمتعلمين التدرّب على التحدث في موضوعات متنوعة مثل التعارف، الحياة اليومية، الدراسة، والعمل، مما يوفّر فرصًا واقعية للتفاعل اللغوي. كما يُمكّن المتعلم من الاستماع إلى النموذج الصوتي الصحيح لكل عبارة، ثم إعادة نطقها لتقويم أدائه ومقارنته بالنموذج. ويعتمد التطبيق على نظام ذكي يستطيع تحليل صوت المتعلم بدقة، فيشير إلى مواضع الخلل في مخارج الحروف أو الإيقاع أو التنغيم، مع تقديم اقتراحات للتحسين (Isabella, 2026).

ويمكن للمعلمين كذلك توظيف هذا التطبيق في الدروس الموجّهة، بحيث يُطلب من الطلبة إجراء محادثات محددة أو سرد مواقف معينة عبر التطبيق، ثم مناقشة التغذية الراجعة التي يحصلون عليها. وبهذا الشكل يصبح جيجي أداة تدريب مستمرة تُعزّز مهارة التواصل الشفهي وتساعد المتعلمين على اكتساب الطلاقة اللغوية والثقة بالنفس في التحدث بالعربية خارج الصف الدراسي.

٤. دور تطبيق جيجي (Ciciai.com) في تنمية مهارة الكلام

أظهرت نتائج الدراسات التربوية الحديثة أن تطبيق جيجي يُعدّ من التطبيقات التعليمية الذكية التي أسهمت في دعم تعلم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة الكلام لدى الناطقين بغير العربية. ويعتمد التطبيق على تقنيات الذكاء الاصطناعي التي توفّر بيئة تفاعلية تجمع بين المحادثة الصوتية والتغذية الراجعة الفورية، مما يساعد المتعلم على ممارسة اللغة بصورة مستمرة في مواقف تحاكي التواصل الواقعي.

كما بيّنت الدراسات أن التطبيق يسهم في تحسين النطق، وتنمية الطلاقة اللغوية، وتعزيز الثقة بالنفس، إلى جانب دعم التعلم الذاتي وزيادة دافعية المتعلمين نحو استخدام اللغة العربية في التواصل الشفهي (Yanti, Emeliya, 2026). ومن خلال تحليل الدراسات السابقة المتعلقة بالتطبيق، يمكن استخلاص عدد من الأدوار التعليمية المهمة التي يؤديها تطبيق جيجي في تنمية مهارة الكلام، ومن أبرزها ما يأتي:

١. تنمية مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية

يساعد تطبيق جيجي المتعلمين على ممارسة التحدث باللغة العربية بصورة مستمرة، مما يسهم في تطوير قدرتهم على التعبير الشفهي وتحسين أدائهم اللغوي تدريجيًا (Yanti, Emeliya, 2026).

٢. توفير بيئة تعليمية تفاعلية تحاكي الواقع

يقدّم التطبيق محادثات تفاعلية تشبه مواقف التواصل الحقيقية، الأمر الذي يساعد المتعلم على استخدام اللغة في سياقات طبيعية قريبة من الحياة اليومية (Isabella, Feri, Zainuddin, 2026).

٣. تعزيز الثقة بالنفس أثناء التحدث

يمنح التطبيق المتعلم فرصة التحدث بحرية دون خوف من الخطأ أو التقييم المباشر، مما يزيد من ثقته بنفسه أثناء استخدام اللغة العربية.

٤. دعم التعلّم الذاتي واستقلالية المتعلم

يتيح التطبيق إمكانية التدريب الفردي في أي وقت، مما يساعد المتعلم على الاعتماد على نفسه في تطوير مهارة الكلام والاستمرار في الممارسة (Mariyanti, 2025).

٥. تحسين النطق الصحيح

يعتمد التطبيق على تقنيات التحليل الصوتي التي تكشف أخطاء النطق وتقدّم تصحيحًا فوريًا، مما يساعد المتعلم على تحسين مخارج الحروف ودقة النطق (Hidayah, 2025).

٦. تنمية الطلاقة اللفظية

يسهم التفاعل الصوتي المستمر داخل التطبيق في زيادة سرعة الاستجابة اللغوية وتنمية الطلاقة في الكلام واستخدام اللغة بصورة أكثر سلاسة.

٧. توسيع الثروة اللغوية واستخدام المفردات المناسبة

يوفّر التطبيق مواقف حوارية متنوعة تساعد المتعلم على اكتساب مفردات جديدة وتوظيفها في سياقات مناسبة أثناء الحديث (Briones, 2025).

٨. تحسين بناء الجمل والتراكيب اللغوية

يساعد التطبيق المتعلمين على تكوين جمل صحيحة نحويًا ودلاليًا من خلال التغذية الراجعة والتدريب المستمر على المحادثة.

٩. زيادة الدافعية نحو تعلم اللغة العربية

تجعل طبيعة التطبيق التفاعلية والتقنية الحديثة عملية التعلم أكثر متعة وتشويقًا، مما يزيد من حماس الطلاب للمشاركة والتدرب.

١٠. تطوير مهارات التواصل الشفهي في المواقف الواقعية

يساعد التطبيق المتعلمين على ممارسة الحوار والتعبير عن الأفكار في مواقف متنوعة، مما ينعكس على قدرتهم على التواصل الحقيقي باللغة العربية (Briones, 2025).

ومن خلال هذه الأدوار المتعددة يتضح أن تطبيق جيجي لا يقتصر على كونه أداة تقنية للمحادثة فحسب، بل يُمثل وسيلة تعليمية متكاملة تسهم في تطوير مهارة الكلام لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها. فقد أظهرت الدراسات أن التطبيق يساعد على تنمية الطلاقة اللغوية، وتحسين النطق، وتعزيز الثقة بالنفس، إلى جانب دعم التعلم الذاتي وتوفير بيئة تفاعلية تحاكي التواصل الواقعي. كما أن اعتماده على تقنيات الذكاء الاصطناعي والتغذية الراجعة الفورية يجعله من التطبيقات الحديثة القادرة على دعم العملية التعليمية بصورة أكثر مرونة وفاعلية (Hidayah, 2025).

كما تكشف هذه النتائج أن دمج تطبيقات الذكاء الاصطناعي، مثل تطبيق جيجي، في تعليم اللغة العربية يسهم في إيجاد بيئة تعلم أكثر تفاعلًا واستجابة لاحتياجات المتعلمين المختلفة. فالتطبيق يوفّر فرصًا مستمرة للممارسة والتدريب، ويمنح المتعلم مساحة آمنة للتجربة وتصحيح الأخطاء بصورة ذاتية، مما يساعد على بناء الكفاية اللغوية تدريجيًا. ويؤكد ذلك أهمية توظيف التقنيات الحديثة في تعليم مهارة الكلام، لما لها من أثر واضح في تحسين الأداء الشفهي وتطوير القدرة على التواصل باللغة العربية بطريقة أكثر ثقة وطلاقة وفاعلية.

٥. مزايا تطبيق جيجي

ويمتاز تطبيق جيجي بعدد من الخصائص التعليمية والتقنية التي تعزّز فاعليته في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين، ومن أبرزها توفير بيئة تدريب فردية تتيح للمتعلم ممارسة اللغة في أي وقت ومن أي مكان دون التقيد بزمان أو مكان محدد، مما يساعد على استمرارية التدريب وتنمية الاعتماد على النفس في عملية التعلم. كما يوفّر التطبيق أنشطة حوارية متنوعة تتناسب مع مستويات المتعلمين المختلفة، الأمر الذي يسهم في توسيع الثروة اللغوية وتنمية القدرة على التعبير في موضوعات متعددة بصورة أكثر طلاقة ومرونة (Mariyanti, 2025).

ويتميّز التطبيق كذلك بدمجه بين النص والصوت داخل بيئة تعليمية واحدة، مما يساعد المتعلم على الربط بين الشكل الكتابي والنطق الصحيح للكلمات والتراكيب، ويسهم في ترسيخ البنية اللغوية بصورة أكثر دقة. كما يعتمد التطبيق على استجابات سريعة وتفاعل صوتي مباشر يمنح المتعلم شعورًا قريبًا من التواصل الواقعي، وهو ما يعزّز الثقة بالنفس ويزيد من فاعلية التدريب الشفهي أثناء المحادثة.

ويتيح التطبيق أيضًا ممارسة المحادثة الحرة أو الموجّهة وفق احتياجات المتعلم ومستواه اللغوي، مما يساعد على تطوير الطلاقة اللغوية والقدرة على التواصل بصورة طبيعية ومتدرجة. كما يوفّر بيئة تعليمية آمنة تشجّع المتعلم

على التحدث دون خوف من الخطأ أو التقييم الاجتماعي، الأمر الذي يسهم في رفع مستوى الثقة والمشاركة اللغوية بصورة أكبر (Yanti, Emeliya, 2026).

وتُعد هذه الخصائص من العوامل المهمة التي تجعل تطبيق جيجي وسيلة حديثة وفعّالة في تعليم مهارة الكلام داخل بيئات التعلم الرقمية، لما يوفّره من تفاعل مستمر وتجربة تعليمية مشوقة تزيد من دافعية المتعلمين وتحفّزهم على ممارسة اللغة وتحسين أدائهم الشفهي بصورة متواصلة.

٦. تحديات استخدام تطبيق جيجي

على الرغم من المزايا التعليمية المتعددة التي يوفّرها تطبيق جيجي في تنمية مهارة الكلام، فإن توظيفه في العملية التعليمية يواجه عددًا من التحديات التقنية والتربوية التي قد تؤثر في مستوى فاعليته لدى المتعلمين. ومن أبرز هذه التحديات ضعف الاتصال بالإنترنت في بعض البيئات التعليمية، إذ يعتمد التطبيق على التفاعل الصوتي المباشر الذي يحتاج إلى اتصال مستقر وسريع، مما قد يؤدي إلى بطء الاستجابة أو انقطاع المحادثة، ويؤثر في جودة التدريب اللغوي وسلاسة التواصل بين المتعلم والنظام الذكي (Yanti, Emeliya, 2026).

كما قد يشعر بعض المتعلمين بالتردد أو قلة الارتياح أثناء التحدث مع الأنظمة الذكية في غياب التفاعل الإنساني المباشر، خاصة في المراحل الأولى من تعلم اللغة، الأمر الذي قد يحدّ من العفوية في التعبير ويؤثر في مستوى الثقة أثناء المحادثة. ويُضاف إلى ذلك أن التطبيق يعتمد على نماذج لغوية مبرمجة مسبقًا، مما قد يقلّل من قدرته على فهم بعض اللهجات أو التراكيب غير الشائعة، وبالتالي قد لا تكون الاستجابات دقيقة بصورة كاملة في بعض المواقف اللغوية المتنوعة.

ومن التحديات المهمة أيضًا حاجة المتعلمين إلى توجيه تربوي يساعدهم على الاستفادة المثلى من خصائص التطبيق وأدواته التعليمية، لأن الاعتماد الكامل على التقنية دون إشراف أو متابعة قد يؤدي إلى ضعف الاستفادة من عملية التعلم. كما أن استمرار فاعلية التطبيق يتطلب تطوير محتوى لغوي متدرج ومتنوّع يتناسب مع مستويات المتعلمين المختلفة، حتى يظل قادرًا على تحفيزهم ودعم تطورهم اللغوي بصورة مستمرة. (Isabella, Feri, Zainuddin, 2026).

ومع ذلك، فإن هذه التحديات لا تقلّل من أهمية تطبيق جيجي في تعليم اللغة العربية، بل تؤكد ضرورة التكامل بين التطوير التقني والإشراف التربوي لتحقيق أفضل النتائج في تنمية مهارة الكلام لدى المتعلمين، بما يواكب متطلبات التعليم الرقمي الحديث (Briones, 2025).

خلاصة البحث

أظهر الذكاء الاصطناعي تحولًا مهمًا في تعليم اللغة العربية، إذ أتاح بيئات تعلم تفاعلية تحاكي الواقع اللغوي وتوفر تغذية راجعة فورية تساعد المتعلمين على تحسين النطق وبناء التراكيب اللغوية بشكل دقيق. وأسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز التعلم الفردي المخصص الذي يستجيب لاحتياجات كل متعلم، مما انعكس إيجابًا على دافعية الطلاب واكتسابهم للمهارات الشفهية. كما أتاحت التقنيات الحديثة فرصًا واسعة للتعلم الذاتي في أي وقت، وهو ما جعل تعلم العربية أكثر فاعلية وسهولة للناطقين بغيرها.

يأتي تطبيق جيجي بوصفه أحد أبرز التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي في تنمية مهارة الكلام، حيث يوفر محاكاة لغوية واقعية تسمح للمتعلمين بالتفاعل الصوتي المباشر مع نظام ذكي قادر على فهم اللغة وتحليلها وتقديم ردود مناسبة. وقد ساعد التطبيق على تطوير النطق الصحيح والطلاقة والتعبير، بفضل التغذية الراجعة الفورية والحوارات المتدرجة التي تتيح للمتعلمين ممارسة العربية في مواقف متنوعة. كما قدّم التطبيق بيئة آمنة ومرنة للتدريب المستمر، مما رفع من ثقة المتعلم في الأداء الشفهي وعزز استقلاليته في التعلم.

يمتاز تطبيق جيجي بخصائص عدة جعلته وسيلة فعالة في تطوير مهارات التحدث، من أبرزها قدرته على دمج النص والصوت وتقديم نماذج لغوية صحيحة في مواقف حياتية متعددة، إضافة إلى توفير أنشطة محادثة تتناسب مع مستويات الطلاب. كما يدعم التطبيق بناء المفردات، وتحسين الدقة اللغوية، وتنمية الطلاقة عبر تكرر المحادثة والممارسة الحرة. ومن خلال بيئته التفاعلية، استطاع التطبيق زيادة دافعية المتعلمين وتشجيعهم على المشاركة اللغوية دون خوف من الوقوع في الخطأ.

رغم فعالية التطبيق، إلا أن استخدامه يواجه بعض التحديات مثل ضعف الاتصال بالإنترنت، وصعوبة النطق أمام الأجهزة لبعض المتعلمين، ومحدودية فهم النظام للهجات المختلفة أو التراكيب غير القياسية. كما يتطلب التطبيق توجيهًا تربويًا لضمان الاستفادة القصوى منه، إضافة إلى ضرورة تطوير محتوى متنوع يلائم جميع المستويات.

وتدل هذه التحديات على أهمية عدم الاعتماد على التقنية وحدها، بل على ضرورة التكامل بين الأدوات الذكية والإشراف التربوي، لتحقيق أفضل النتائج في تعليم مهارة الكلام للمتعلمين الناطقين بغير العربية.

المراجع

Īdiyānī. 202). “AL-MADKHAL AL-ITTIṢĀLĪ FĪ TA‘LĪM AL-LUGHAH AL-‘ARABIYYAH LI GHAYR AL-NĀṬIQĪN BIHĀ.” *Majallah Lisānunā*.

Muslim B. 2016. “TAṬWĪR BARNĀMIJ TA‘LĪM AL-LUGHAH AL-‘ARABIYYAH LI GHAYR AL-NĀṬIQĪN BIHĀ FĪ AL-MA‘ĀHID AL-ISLĀMIYYAH.” *Majallah Lisānunā*.

Muḥammad ‘Abd al-Lawī. 2024. “TAWẒĪF AL-DHAKĀ’ AL-IṢṬINĀ‘Ī FĪ TADRĪS AL-LUGHAH AL-‘ARABIYYAH LI AL-NĀṬIQĪN BI GHAYRIHĀ ‘AN BU‘D.” Jāmi‘ah Muḥammad al-Awwal, al-Maghrib.

Al-Hay’ah al-Su‘ūdiyyah li al-Bayānāt wa al-Dhakā’ al-Iṣṭinā‘ī. 2023. AL-‘ARABIYYAH WA AL-DHAKĀ’ AL-IṢṬINĀ‘Ī. Al-Hay’ah al-Su‘ūdiyyah li al-Bayānāt wa al-Dhakā’ al-Iṣṭinā‘ī.

Sāriyah ‘Abd al-Raḥmān ‘Ā’ishah. 2025. “TA’THĪR TAṬBĪQĀT AL-DHAKĀ’ AL-IṢṬINĀ‘Ī ‘ALĀ TA‘LĪM AL-LUGHAH AL-‘ARABIYYAH.” *Al-Majallah al-‘Arabiyyah li al-Tarbiyah al-Naw‘iyyah*.

Maṭlāwī, Asmā’. 2025. “ISHKĀLIYYAH AL-TA‘BĪR AL-SHAFAHĪ ‘INDA ṬALABAH QISM AL-LUGHAH WA AL-ADAB AL-‘ARABĪ BI JĀMI‘AH UMM AL-BAWĀQĪ: DIRĀSAH MAYDĀNIYYAH.” Jāmi‘ah al-‘Arabī bin Mahīdī, Umm al-Bawāqī, al-Jazā’ir.

Muḥammad Faḍl Allāh ‘Alam. 2025. “TAṬBĪQ AL-DHAKĀ’ AL-IṢṬINĀ‘Ī FĪ TA‘LĪM AL-LUGHAH AL-‘ARABIYYAH.” Warqah Muqaddamah fī Mu’tamar *Arabic Teaching and Learning International Conference (ATALIC)*.

Bachir Delassi, K., Zeggane, L., Cherroun, H., Haouhat, A., & Bouzouad, K. 2025. VQA SUPPORT TO ARABIC LANGUAGE LEARNING EDUCATIONAL TOOL. arXiv Preprint. Cornell University, United States.

Godwin-Jones, R. 2021. EMERGING TECHNOLOGIES: ARTIFICIAL INTELLIGENCE IN LANGUAGE LEARNING. Language Learning & Technology Journal. University of Hawai‘i at Mānoa, United States.

Li, Y., & Xiao, J. 2020. AI-SUPPORTED LANGUAGE LEARNING AND SPEAKING SKILL DEVELOPMENT. Journal of Language Teaching, United Kingdom.

Novi Yanti, & Emeliya Sukma Dara Damanik. 2026. STUDENTS’ PERCEPTIONS OF USING CICI AI’S VOICE COMMUNICATION FEATURE IN IMPROVING ENGLISH SPEAKING ABILITY. ACUITY: Journal of English Language Pedagogy, Literature and Culture. Universitas Advent Indonesia, Indonesia.

Yassine El Kheir, F., Khnaisser, F., Chowdhury, S. A., Mubarak, H., Afzal, S., & Ali, A. (2023). QVOICE: ARABIC SPEECH PRONUNCIATION LEARNING APPLICATION. arXiv Preprint. Cornell University, United States.

Minh, N. T. H. 2025. IMPLEMENTING CICI AI APP IN WRITING PRACTICE FOR ENGLISH MAJORS. IJEHSS (International Journal of Education, Humanities and Social Science), United States.

Briones, M. A. N. 2025. ARTIFICIAL INTELLIGENCE-ASSISTED LEARNING FOCUSING ON CICI USAGE: ITS INFLUENCE ON WRITING SKILLS. JELTL (Journal of English Language Teaching and Linguistics). Yayasan Visi Intan Permata, Indonesia.

Mariyanti, P. 2025. STUDENTS' PERCEPTION OF USING ARTIFICIAL INTELLIGENCE (CICI AI) FOR AUTONOMOUS SPEAKING PRACTICE. JOLLT: Journal of Languages and Language Teaching, Universitas Pendidikan Mandalika, Indonesia.

RSIS International. 2025. CORRELATION: CICI AI UTILIZATION AND GENERAL WEIGHTED AVERAGE IN GEN Z STEM STUDENTS. IJRSi / RSI International Journal. RSIS International Publications, United Kingdom.

Hidayah, A. N. 2025. AI-POWERED PRONUNCIATION TOOLS (INCLUDES MENTION OF CICI AI). WEJ (Web-based Educational Journal), Indonesia.

Ṣādiq bin Muḥammad al-Hādī. "AHAMMIYYAH AL-LUGHAH AL-'ARABIYYAH FĪ FAHM AL-QUR'ĀN AL-KARĪM." Mawqi' al-Alūkah. Tārīkh al-Iṭṭilā': 22/11/2025.

Isabella, Putri, Feri Ferdiyanto, Zainuddin. 2026. IMPLEMENTATION OF DOLA ARTIFICIAL INTELLIGENCE AS A LEARNING TOOL TO IMPROVE STUDENTS' ENGLISH SPEAKING SKILLS. Journal of English Language and Education, Universitas Islam Zainul Hasan Genggong Indonesia.